إن همنا الأساسي هو التنمية والأمن والاستقرار

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الخميس 14 مايو 2009 م - العدد (14468) السنة الحادية و الأربعون

ثقافة

إعداد/فاطمة رشاد ناشر

الشاعرة أبلان تقدم نماذج من ديوانها (اشتغالات الفائض) بمكتبة البردوني بذمار

ذمار/سبأ:

أحيت الشاعرة هدى أبلان أمين عام اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين أمسية شعرية بمكتبة البردوني العامة بمدينة ذمار قدمت فيها نماذج من تجربتها الإبداعية.

وقدمت الشاعرة قصائد من ديوانها الجديد الذي يحمل عنوانٍ " اشتغالات الفائض"، والذي يضم عدداً من القصائد، منها: " ظلال المعنى, الرؤيا تستيقظ بأظافر طويلة, الليل يسوط ما حوله, اللعب في مدن كثيرة, انفلات". والتي حملت رؤية إنسانية تجاوزت فيها الشاعرة مرحلة التأمل الذاتي إلى أفق أكثر انفتاحا على الإنسان وقضاياه وتطلعاته.

حضر الأمسية كوكبة من الأدباء والمثقفين بالمحافظة.

الشاعرة هدى أبلان

رواد الثقافة والفكر في اليمن

البردوني قيثارة وتر لا يوقع إلا أنغاماً حزينة تبعث الشجن في النفس

اختلف المفكرون والنقاد المعاصرون حول الدور الذي يلعبه الفرد في التاريخ فقد اعتبر بعضهم أن التاريخ يكتبه الأدباء والكتاب والباحثون غير أنهم في الأخير أجمعوا على أهمية الدور الذي يلعبه المبدع في صنع التاريخ.

د/ زينب حزام

المثقف والمبدع الراحل عبدالله البردوني

كان ومازال العمل الإبداعي لغزاً لدى العديد من المفكرين فقد فسره العرب القدامى بأنه مس من شياطين وأدي عبقر وفسره بعضهم على أنه أفكار للفلاسفة اليونان القدماء بأنه نعمة من الآلهة وأطلق المؤرخ البريطاني / أتركيسلر / على المبدعين اسم (السادين نياما) وقد تصادف أحلامهم من معظم الأحيان الواقع.

قال التربوي الأميركي المشهور جون ديري عن النتاج الإبداعي أنه يأتي كسحر مفاجئ فالفكرة الجميلة كالمرأة الجميلة تأتي حين تريد هي لا حين نريد نحن.

وخلال السنوات الأخيرة قدم المفكرون في صنع الإبداع يتطلب تصوير هذا العالم بهذه الدقة والطاقة الدرامية والروعة الأدبية باستخدام الفكر الإنساني الذي يهدف إلى تقديم معرفة موثوقة بالنشاطات المستقبلية للمبدعين والمفكرين.

قدرلي أن أعرف مبدعين لهم كتابات في سن مبكرة ثم أصبحوا ذا شأن أدبي من اليمن يرسمون بالخيال الخصب والمتألق صوراً رائعة وقد قرأت تقريباً كل أشعار امرئ القيس وجميل بن معمر وأبن الرومي والمتنبي وأبي العلاء كل هؤلاء المبدعين الذين قدموا لنا إبداعاتهم الإنسانية الرائعة التي نضعها تحت المجهر العلمي وقد أصبحت الظاهرة الإبداعية علماً له قواعد ثابتة قابلة للتطور كما أصبح من الممكن نقل الإبداع بالتربية والتعليم بدلاً من انتظار المصادفة أو جينات الوراثة ينظر علم النفس المعاصر إلى الإبداع بصفته شكلاً من أشكال النشاط العقلي المركب الذي ينتجه الشخص بمقتضاه إلى أشكال جديدة من التفكير أو الفن فالقدرة الإبداعية هي القدرة على التفكير في نسق مفتوح وإعادة تشكيل عناصر الخبرة الذاتية في أشكال جديدة فنية أو أدبية أو عملية إلى نوع من القدرات الإبداعية إلى نوع من القدرات الفرعية منها سيولة الفكر وخصوبته وطلاقته المرنة والقدرة على تغيير المواقف والوعي بالأخطاء وأوجه القصور من الحلول التقليدية القدرة على إنتاج نوعية جديدة من التفكير تمتاز بالأصالة والجودة والقدرة على خلق نظام جديد من العلاقات بين الأشياء مهما بدت متعارضة أو متناقضة.

وينقسم الإبداع إلى «فني» و«علمي» ويكون النتاج الفني تعبيراً عن الحالات الداخلية للمبدع مثل الحاجات والإدراكات والتقويمات وأمثلة هذا النوع من الإبداع نجدها لدى الرسامين والنحاتين والتعبيريين والشعراء وكتاب القصة ومؤلفي الدراما أما الإبداع العلمي فلا يكون نتاجاً مرتبطاً بالإبداع الشخصي إنما يكون وسيطاً بين الأهداف والحاجات المحددة والخارجة وأمثلة هذا النوع توجد في علم الفيزياء والهندسة والصناعة والميكانيك الخ، ويضيف علماء النفس الإبداعي نوعاً أخر من الإبداع ذي الطبيعة المتوسطة بين التعبير عن المشكلات الخارجية ويوجد لدى رسامي المناظر الطبيعية ورسامي الوجوه للأشخاص ولدى المهندسين المعماريين وبالذات الذين هم علماء وفنانون في الوقت نفسه.

الأديب والمبدع الراحل عبدالله البردوني متميز بالأصالة والوطنية

أن القصائد العديدة التي تقرأها للشاعر الراحل عبدالله البردوني تستحق أن توصف بأنها عمل إبداعي تميز بالحدية والأصالة ومقاييس الإبداع له عشرات القصائد السياسية والعاطفية والمأساوية التي كتبها بل من التنوع الذي صاغ به الصور الإبداعية من قصائده العذبة والمواضيع الجديدة التي تحملها كل قصيدة من قصائده فأي ديوان جديد للشاعر عبدالله البردوني يبدو فيه محاولة للتحرر السابق فهو لا يكرر فكرة لا يستخدم صورة فنية جامدة ومتكررة والمأساة في قصائده يختلف مضمونها وتختلف معالجتها عن غيره من الكتاب فهو في قصائده يتحدث دائماً عن معاناة شعبه ومواقفه الواضحة من الجهل والتخلف والمرض الذي عاناه الشعب اليمني في فترة حكم الإمامة في شمال الوطن وحكم الاستعمار البريطاني في عدن الشاعر اليمني الكبير عبدالله البردوني الذي ذاع صيته في الوطن العربي شاعر كفيف له قدرة على تخطي الذات والتحرر من النظرة الجامدة والتفتح على عالم متنوع وخصب بالرؤى والصور والأشكال والزمن قد يكشف أو يطمس إبداعية إنجاز علمي أو فني ما والشاعر عبدالله البردوني مبدع ليس له نظير في بلادنا فهو يتمتع بالحس الوطني له العديد من الدواوين الشعرية.

لقد ظل الشاعر عبدالله البردوني منسياً فترة طويلة من الزمن ثم ظهر كنجم متألق في سماء اليمن وكتب العديد من الكتاب والأدباء اليمنيين والعرب بأن الإنتاج الأدبي للشاعر الراحل عبدالله البردوني يختلف من فترة لأخرى وفق روح العصر السياسية وأن الحكم الأخير على الإبداع هو التقويم الاجتماعي لنتائجه ويمكن إضافة الحكم التاريخي الذي تتبدل فيه القيم الجمالية والعلمية.

وتبقى الأصالة معياراً رئيساً لقيمة الإبداع واخذ مقياساً للأصالة هو التأثير الباعث المفاجئ الذي تتركه في الآخرين وإذا افتقدت الأصالة في عمل فقد إبداعه وفي شعر الأديب الراحل عبدالله البردوني قيثارة وتر لا يوقع إلا أنغاماً حزينة تبعث الشجن في النفس وتشف عن نفسية تتضح بالكآبة والقلق وعن نظرات قائمة من أجل ذلك وقد دعاه بعض النقاد «بشاعر الوطن» فهو عشق اليمن ودعا إلى توحيدها حتى تمت الوحدة اليمنية في 22 مايو، في شعر عبدالله البردوني يجد القارئ ملامح وتجليات إنسانية أصيلة تمثل وقفة الشرف الصادرة عن الوطنية وعن نظافة القلب ووضوح الرؤية التي لا تعرف التردد أو الحذر أو المساومة فبالصدق وحده دخلت قصائد عبدالله البردوني إلى ميدان الإبداع والفكر الإنساني وأقتحم بضميره النقي لا يعرف النفاق وتكريماً لهذا المبدع الراحل تم إنشاء مكتبة عبدالله البردوني في ذمار ومعظم قرائها من المبدعين الذين يهدفون في الأساس إلى تخليد ذكرى هذا المبدع الوطني الراحل عبدالله البردوني الشاعر وا لمناضل.

سطور

صوت الصبا

عبد الوكيل الكلي

غني وغني ياطليق الجناح
خلي الروابي ترتدي السوسني
أشتي أنا انسي زمان النواح
أبكي على عمري الذي سابني
كلما أسمعك قلبي يرفرف فرح
كأنما عيد الصبا عادني
كأنني عدت لصوت الصباح
بكر يغني لابس السوسني
لما لمحني بالعيون الملاح
أفدي العيون السود يافاتني
كأنني أحيا بذاك الصباح
والعمر سبته للذي سابني
غني وغني ياطليق الجناح
قد كنت ناسي والغنا ردني
قد ردني لكنه خلى الصبا
وحنة العيد وصدرة المركني
خلي الصبا بين الغرب يختبي
ما عاد أنا شفته ولا شافني
ماعاد من الذكرى سوى الشاجبة
جربة ورا جربة الغرب تنحني
خلي الغنا للعيد والقادمين
ماعاد بقى لي إلا ياليتني

فنيات .. فنيات .. فنيات .. فنيات .. فنيات .. فنيات .. فنيات .. فنيات .. فنيات .. فنيات

رامي وحيد ينتهي من (بنت من مصر)

القاهرة/متابعات :

انتهى الفنان رامي وحيد مؤخراً من تصوير فيلم «بنت من مصر» و يجسد رامي شخصية رئيس حزب سياسي معارض يرتبط عاطفيا بفتاة ويتم استغلال هذه العلاقة ضده.

فيلم «بنت من مصر» تأليف وإخراج محمد أمين بطولة زينة وصبا مبارك و احمد عز وطارق لطفي.

يعد هذا العمل هو التعاون الأول بين رامي والمخرج جمال عبد الحميد والتعاون الثاني مع المؤلف احمد عبد الفتاح بعد فيلم «عمرو وسلمى».

كتب المسلسل احمد عبد الفتاح ويخرجه جمال عبد الحميد ويشارك في البطولة سمية الخشاب وطارق لطفي وفوزية ملكة جمال مصر .

أبو النجا يشارك في (كان)

القاهرة/متابعات:

يستعد الفنان خالد أبو النجا للسفر إلى فرنسا للمشاركة في فعاليات مهرجان كان السينمائي بفيلمه الجديد «هليوبوليس».

يشارك أبو النجا في بطولة الفيلم حنان مطاوع ويسرا اللوزى وهاني عادل مطرب فرقة وسط البلد، وهو من تأليف وإخراج أحمد عبد الله.

والفيلم تم تصويره بكاميرات ديجيتال ويتناول الفيلم حياة مجموعة من سكان حي مصر الجديدة والمواقف التي يتعرضون لها وعلاقتهم بعضهم ببعض.

الممثلة زينة تستعد لرحلة جديدة خارج مصر تتوجه فيها بصحبة أسرة مسلسل «ليالي» إلى تركيا لتصوير بعض المشاهد الخارجية هناك

القاهرة /متابعات:

تستعد الممثلة زينة لرحلة جديدة خارج مصر تتوجه فيها بصحبة أسرة مسلسل «ليالي» إلى تركيا لتصوير بعض المشاهد الخارجية هناك.

يذكر أن رحلة تركيا هي الثانية لأسرة المسلسل بعد رحلة لبنان في إطار اهتمام أسرة المسلسل بتصوير المسلسل في أماكنه الطبيعية، حيث صورت زينة والنجم صلاح عبد الله والفنان عمّار شلّق العديد من المشاهد الخارجية في المسلسل في بيروت، على اليخوت وداخل طائرات خاصة ،حيث أن البطلة وفقاً لأحداث المسلسل تعيش حياة الأثرياء بعد أن تصبح نجمة سينمائية شهيرة وتتزوج من أحد كبارررجال الأعمال.

مسلسل «ليالي» تأليف أيمن سلامة إخراج أحمد شفيق بطولة زينة وصلاح عبد الله وسوسن بدر وأحمد صفوت ويوسف الشريف وعمّار شلّق إنتاج المنتج صادق الصباح والمنتج أمير شوقي.